

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

كل تعليم اللغة يهدف إلى أن يملك التلاميذ مهارة اللغوية، ومهارة اللغوية تشتمل على مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة التي تتوقف الواحدة منها بالأخرى.<sup>1</sup> ومهارة القراءة إحدى مهارة اللغوية لفهم رموز اللغة المكتوبة. ولو كانت الوسائل الإلكترونية منشئة بنشأة سريعة في المجتمع، بل لا يفقد فوائد الكتابة لأن الكتابة قيد العلوم.<sup>2</sup>

تعليم اللغة العربية في المدرسة مهم، لأن فيها تعليم عناصر اللغة العربية، يسميها البعض "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة.<sup>3</sup> لا بد على التلاميذ لتعليم اللغة العربية لأن فيها عناصر مهمة التي تساعد التلاميذ في تعليم مهارات اللغة لفهم النصوص العربية، هناك حاجة إلى علم يسمى علم النحو.

<sup>1</sup>Henry Guntur Tarigan. *Metode Pengajaran Bahasa 2*, (Bandung: Angkasa, 1991) 41

<sup>2</sup>Ilzamudin Ma'mur. *Bahasa dan Budaya*, (Jakarta, CV. Diadit Media, 2006) 19

<sup>3</sup>عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغيلبر الناطقين بها، (الرياض : العربية للجميع، ١٤٣٢هـ.

النحو هو فرع من فروع معرف القواعد العربية الذي يتعامل مع تغيير الشكل في نهاية الجملة. وهذا ما أكده الغلايني، فقال إن علم النحو هو علم يناقش مكانة الكلمات ووظيفتها في تكوينها في جملة.<sup>4</sup>

الغرض من تعلم النحو هو التركيز على تحسين تركيب الأسلوب العربية وهو درس موحد كان من القواعد التي يجب تدريسها ويجب على كل طالب أن يعرفها ويفهمها. وكذلك المرجع الأساسي لإتقان كل مهارة اللغوية في اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

لكن التلاميذ يجدون في مدرسة السلفية الطاهرية الثانوية الاسلامية المشكلة الكثيرة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم النحو، التلاميذ لا يستطيعون أن يفرقوا الاسم والفعل وكذلك المفرد والمثنى والجمع في موضوع. وهذه المشكلة بسبب شعور التلاميذ بصعوبة تعليم النحو، وعدم فهمهم في تلك المادة. وهذه المشكلة الحقيقية التي وجهها التلاميذ في تلك المدرسة.

والحقيقة هي أنه في هذا المجال، ما زالت المواد العربية اليوم منخفضة الجودة نظرًا لأنها لم تصل إلى الهدف المنشود بشكل أمثل وكافٍ. يحدث هذا بسبب

---

<sup>4</sup> Aziz fachrurrozi erta mahyudi, *teknik pembelajaran bahasa arab*, CV. Pustaka Cendekia Utama Bandung, 2011 hal.49

صعوبة التلاميذ في تعلم شيء جديد وغير مألوف، إلى جانب الأساليب المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لا تزال مثبتة على الكتب المدرسية في جو رسمي في المدرسة.

إن عملية أنشطة التعليم، تؤثر ميل تعليم. كما قال Slameto أن التلاميذ إن يحبون درسا سوف يتعلمه بجدية. إلى جانب ذلك، فإن الاهتمام الذي ينشأ عن الحاجة هو مهم للتلاميذ في تعليم.<sup>٥</sup>

ولذلك، أنشطة التعلم تحتاج طرق التعليمية أو وسيلة التعليمية التي يمكن زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية، بحيث يكون التلاميذ مهتمين وسعداء في تعليم اللغة العربية. مشاعر الفرح الناشئة عن التلاميذ سيزيد من اهتمام في تعليم اللغة العربية. كما قال Winkel أن هذا الشعور سينشأ اهتمامهم ويشكل موقفهم الإيجابي.<sup>٦</sup>

إحدى الوسائل البديلة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية هي بطاقة الوسائل لأن استخدام هذه الوسائل سهل للغاية وعملي ويمكن تعلمه في أي وقت.

<sup>5</sup> Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* ( Jakarta, Rineka Cipta, 2010). 57

<sup>6</sup> Winkel, W.S *Psikologi Pengajaran* (Jakarta:Gramedia, 2004). 211

هذه الوسائل فعالة جدًا أيضًا في تعليم اللغة العربية. ووسائل البطاقات متنوعة، والوسائل المستخدمة هي وسائل الدومينو. من خلال تطبيق التعلم مع لعبة بطاقة الدومينو يمكن التلاميذ أن يتعلموا بسعداء. هذه اللعبة يمكن أن تملأ الوقت، تغيير الضغط العالي وإثارة الاهتمام. يرجو الباحث أن تكون هذه اللعبة باستعمال بطاقة الدومينو ستجعل التلاميذ نشيطين في التعلم.

تستند على المشكلة السابقة، يريد الباحث أن يعطي الحلول بتطوير وسيلة الدومينو العربية في تعليم علم النحو. استخدام هذه الوسائل سهل للغاية وعملي ويمكن تعلمه في أي وقت. تعتبر هذه الوسائل أيضًا فعالة جدًا في تعليم اللغة العربية. اعتمادًا من خلفية البحث يريد أن يبحث الباحث في "تطوير وسيلة الدومينو العربية في تعليم قواعد النحوية" "بمدرسة السلفية الطاهرية الثانوية الإسلامية سيرانج.

## ب. أسئلة البحث

١ كيف تطوير وسيلة الدومينو في الصف العاشر بمدرسة السلفية الطاهرية الثانوية

الإسلامية سيرانج في تعليم قواعد النحو؟

٢ ما مدى فعالية استخدام تطوير وسيلة الدومنو في الصف العاشر بمدرسة

السلفية الطاهرية الثانوية الإسلامية سيرانج في تعليم قواعد النحو؟

٣ ما مدى صلاحية الوسيلة التي تم تطويرها؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث من هذا البحث فهي:

١ لمعرفة تطوير وسيلة الدومنو في الصف العاشر بمدرسة السلفية الطاهرية الثانوية

الإسلامية سيرانج في تعليم قواعد النحو.

٢ لمعرفة فعالية استخدام تطوير وسيلة الدومنو في الصف العاشر بمدرسة السلفية

الطاهرية الثانوية الإسلامية سيرانج في تعليم قواعد النحو.

٣ لمعرفة صلاحية الوسيلة التي تم تطويرها.

### د. فوائد البحث

نتائج هذا التطوير تسهل التلاميذ في تعليم اللغة العربية وتحسين دافعهم لتعلم

اللغة العربية ويفهم التلاميذ عن التركيب في قاعدة النحوية. وبهذا التطوير يستطيع

التلاميذ أن يفهم اللغة العربية بسهولة وسرورة. ويستطيع المعلم أن يستخدم هذا

وسيلة الدومنو ليفهم التلاميذ مادة اللغة العربية فهما كاملا. ويمكن المعلم استخدام هذه نتائج البحث لوسيلة التعليمية في تعليم النحو مناسبة لجميع الأحوال والأماكن.

### هـ. أساس التفكير

النحو لغة القصد واصطلاحا علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء والمراد بالأصول المذكورة الاسم والفعل والحرف وأنواع الإعراب والعوامل التوابع ونحو ذلك.<sup>٧</sup>

الغرض من تعلم النحو هو التركيز على تحسين تركيب الأسلوب العربية وهو درس موحد يتكون من القواعد التي يجب تدريسه والمطلوبة لكل تلميذ أن يعرفه ويفهمه. وكذلك المرجع الأساسي لإتقان كل مهارة لغوية في اللغة العربية ، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ، ومهارة القراءة ، ومهارة الكتابة.

واجبات المعلم هي أن يقدم بيئة الدراسة المثيرة. ومنها استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لجذب انتباه التلاميذ أو اهتمامهم. كما عرفنا الوسيلة الدراسية

<sup>٧</sup>العالم العلامة القدوة الهامة البر الساري الأكمل الشيخ محمد بن عبد الباري الأهدال، الكواكب الدرية شرح متممة الجرومية، الجزء الأول : (الحرمين : الطبعة الثانية، ٢٠٠٥)، ص: ٤-٥

هي عوامل أساسية التي تلعب دورا مهما في التعلم. وبوجودها يمكن المعلم أن يدرسوا مادة بأنفسهم عند غياب أو اعتذار المدرس. <sup>٨</sup> إحدى وسيلة التعلم التي يهتم بها التلاميذ ، خاصة تعلم اللغة هي الألعاب اللغوية.

الألعاب اللغوية هي وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنة الأخيرة، وأثبتت تطبيقا نتائج إيجابية في كثير من المعلم التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها<sup>٩</sup> الألعاب اللغوية هي "نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة" أو بعبارة أخرى أنها " مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل.

يستخدم اصطلاح " الألعاب " في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية. لتزويد المعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل

<sup>٨</sup> R. Ibrohim Dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta : PT Rineka Cipta, 2003),100.

<sup>٩</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، الطبعة الأولى (الرياض

التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها تخفيف من رتابة الدروس وجفافها.<sup>١٠</sup>

للألعاب اللغوية دور بارز في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث تسهم بدور كبير في تيسير، تعلم اللغة ودليل صعابها حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط<sup>١١</sup> ولذلك، تعتبر الألعاب اللغوية مناسبة جدًا لاستخدام وسيلة تعليمية.

قال سودجنا و إن وسائل التعليمية لها العديد من الفوائد في عملية التعليم، بما في ذلك:

- يصبح التعليم في الفصل الدراسي أكثر تشويقًا مع استخدام الوسيلة لترقية همة التلاميذ و محبةهم على التعليم.
- تصبح المواد التعليمية أكثر وضوحًا بحيث يسهل على التلاميذ فهمها، وبالتالي سيتم تحقيق أهداف التعليم.

<sup>١٠</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، (الريض ١٩٨٤مظ ١٤٠٣هـ) ص ٩-١٠



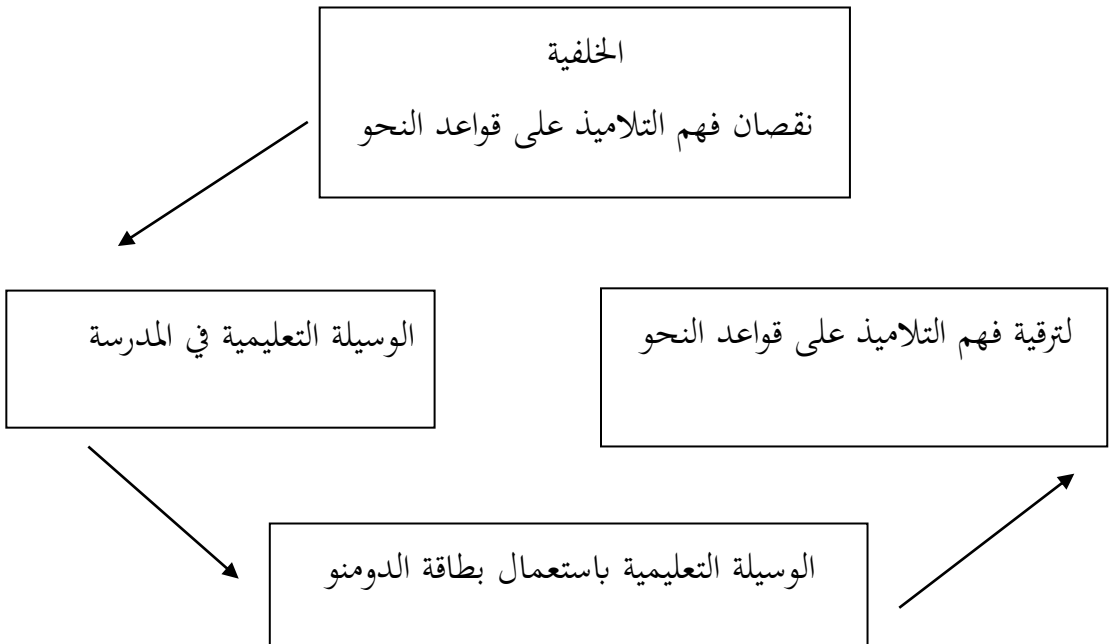
• تصبح طرق التعليم أكثر تنوعًا حتى لا يشعر التلاميذ بالملل من التعليم في الفصل.

• يقوم التلاميذ بمزيد من الأنشطة التفاعلية، مثل المراقبة، والقيام، والعرض، وغيرها. تنقسم وسيلة التعليم إلى ثلاث فئات، وهي الوسيلة البصرية، والوسيلة السمعية، والوسيلة السمعية. يعتبر استخدام الوسيلة البصرية والسمعية أفضل وأكثر تشويقًا لاحتوائها على عناصر السمع والبصر. يمكن أن يساعد استخدام الوسيلة السمعية والبصرية أيضًا في تعزيز جو تعليمي أكثر حيوية وإثارة.

إحدى وسائل البصرية والسمعية هي الدومينو، الدومينو عبارة عن مجموعات مستطيلة مكونة من ٢٨ قطعة. ينقسم كل قسم إلى قسمين مع وجود خط في الوسط ولكل قسم مجموعة من النقاط أو الدوائر التي تمثل الأرقام. الأرقام في كل جزء بترتيب معين كما لو كانت هناك زهر ولكن لها ٧ وجوه، وليس ٦، لأنها تحتوي على جانب زائد فارغ لا يحتوي على نقطة وفي كل مرة نلقي فيها قطعة كما لو كنا نرمي النرد مرتين حيث اثنين تظهر الأرقام ممثلة بنصفين من القطاعات التي تفصل الخطوط.

يطبق الباحث وسيلة تعليم الدومنو لتسهيل فهم التلاميذ على القواعد النحوية. بهذه الوسيلة، سيكون تعليم النحو تشويقًا وإمتاعًا لأنه مليء بألعاب الدومينو، سيكون التلاميذ نشطين في التعلم لأنهم لا ينتبهون المعلم، بل يشاركون في لعب الدومينو.

من المشكلة الموجودة في تعليم اللغة العربية حول فهم القواعد النحوية، قدمت الباحث يمكن الاستنتاج أنه إذا تم تطبيق وسيلة الدومنو لترقية سيطرة قواعد النحوية تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية السلفية الطاهرية سيرانج من أجل عمليات ونتائج تعليمية أفضل.



## و. تنظيم البحث

يقسم الباحث إلى خمسة أبواب فيما يلي :

**الباب الأول خلفية البحث:** يحتوى على، وأسئلة البحث، وأهداف البحث،

وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني الإطار النظري:** يحتوى على مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، انواع

إنتاج التطوير، مفهوم وسيلة الدومنو، أهمية وسيلة الدومنو، مفهوم علم النحو،

مفهوم تعليم على النحو، أهداف تعليم قواعد النحو، طريقة تعليم قواعد النحو،

خطوات تعليم النحو.

**الباب الثالث منحج البحث:** يحتوى على على تعيين الوقت : موقع البحث

وموعده، مجتمع البحث وعينته، وطريقة البحث، وإجراءات البحوث والتطويرية،

وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها: يحتوى على تحصيل البحث وتحليله وهو يشتمل على وصف البحث، تطوير وسيلة الدومنو، تحليل فعالية تطوير وسيلة الدومنو.

الباب الخامس الخاتمة: يحتوى على على نتائج البحث والاقتراحات.